

التعليق على عمدة الأحكام (الأخير) 82 ح 273 ح 024

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه -

00:00:00

وخنيه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه يقين اما بعد فيقول الحافظ العلامة المحدث عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في - 00:00:24

عمدة الاحكام كتاب الطعمة. عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهون نعمان باصبعيه الى اذنيه. ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما - 00:00:44

مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الاوان لكل ملك - 00:01:08

الاوان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب هذا الحديث من الاحاديث العظيمة التي اشتملت على كثير من الاحكام والمسائل - 00:01:29

في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين اي واضح حكمه وان الحرام بين اي واضح حكمه. وبين الحلال والحرام توجد منطقة من الحلال والحرام توجد منطقة في الوسط هذه منطقة المشتبهات - 00:01:56

بعض المشتبهات تكون قريبة من الحلال. وبعضها تكون قريبة من الحرام هذه مشتبهات يدخل فيها ما حصل فيه خلاف بين اهل العلم هل هو حلال ام حرام؟ فالمختلف فيه ايضا يدخل في المشتبهات. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:21

اخبر ان بين الحلال والحرام امور مشتبهات هذه الامور مشتبهات لا يعلمها او لا يعلم حكمها كثير من الناس. لكن ليس كل الناس يوجد من الناس من يعرف حكمها وهذا فيه دليل على ان حكم الله سبحانه وتعالى في المسائل لا يخفى على جميع الامة. بل لابد ان يوجد في - 00:02:48

الامة من يعرف حكم الله عز وجل في المسألة فقال عليه الصلاة والسلام وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات اي اجتنب الامور المشتبهة فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:03:16

اي فقد نزه دينه ونزه عرضه. استبرأ بمعنى نزه. ومعنى نزه دينه ونزه عرضه اي ابتعد ان يطعن الناس في دينه او ان يطعن الناس في عرضه. فقال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:03:37

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. قول النبي عليه الصلاة والسلام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فاختلف فالعلماء في تفسيره على معنيين المعنى الاول ان من وقع في الشبهات فقد ارتكب محرما - 00:04:03

فيكون اثما لانه وقع في الحرام. فجعلوا الامور المشتبهة كأن الوقوع فيها وقوع في الحرام. واخذوا بظاهر الحديث. من وقع في الشبهات وقع في الحرام وقال اخرون انما المقصود وهذا القول الثاني او تفسير الثاني قالوا انما المقصود من وقع في الشبهات فقد -

00:04:24

قارب الوقوع في الحرام لم يقع في الحرام. لكن صار قريبا ان يقع في الحرام. من وقع في الشبهات فقد قارب ان يقع في الحرام.

واستدلوا لهذا التفسير بنفس الحديث - 00:04:53

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كالراعي يرعى حوض الحمى يوشك ان يقع فيه. يوشك ان يرتفع فيه. هو لم يقع. لكن يوشك ان يقع. فالذي يفعل الشبهات يوشك ان يقع في الحرام لكن لم يقع في الحرام. اذا اختلف العلماء في تفسير قول النبي عليه الصلاة والسلام ومن وقع في - [00:05:08](#)

وقع في الحرام على قولين ذكر الان ثم قال عليه الصلاة والسلام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتفع فيه اي ان يقع فيه شخص عنده اغنام يرعى اغنامه في مكان - [00:05:36](#)

قريب من مكان منع الملك ان ترعى فيه الاغنام. فهو يرعى اغنامه هنا وفي هذه المنطقة التي بجانب المكان منع الملك ان ترعى الاغنام واغناموه هنا فيكاد ان تفلت عليه بعض اغنامه فتدخل المكان الذي حماه الملك. واضح - [00:05:57](#)

قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتفع فيه. ثم قال الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. اي ان ما حرم الله هو حماه. فلا يجوز لمسلم - [00:06:23](#)

ان يقرب ما حرم الله. قال الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. هذا الحديث يدل على ان الامور تنقسم الى ثلاثة اقسام الى حلال وحرام - [00:06:43](#)

ومشتبهات ويدل على ان المشتبهات ليست حراما لكنها قريب من الحرام ويدل ايضا على ان المشتبهات امور نسبية فقد يكون مشتبهها عند شخص ما هو واضح عند اخر. وقد يكون الواضح عند شخص مشتبهيا - [00:07:10](#)

عند عالم اخر ويدل الحديث ايضا على انه يوجد في الامة من يعلم احكام المشتبهات وان حكم المشتبه لا يخفى على جميع الامة. وايضا هذا الحديث فيه ظرب الامثلة حتى يفهم الناس. فالتبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثالا - [00:07:33](#)

فقال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتفع فيه. اذا فيه ظرب الامثلة حتى تتضح مسائل وايضا هذا الحديث فيه ان القلب هو ملك الاعضاء. وانه اذا صلح القلب صلح الجسد واذا لم يصلح القلب لم يصلح الجسد - [00:07:53](#)

قالوا عن قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفقنا اربا بمر الظهران. مر الظهران منطقة قريبة من مكة قال انفقنا اربا بمر الظهران فسع القوم فلغبوا وادركتها. فاخذتها - [00:08:18](#)

فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها فخذوها فقبله قال لغبوا اعيوا. يقول انس بن مالك رضي الله عنه انفقنا ما معنى انفقنا - [00:08:43](#)

انفقنا بمعنى اثرنا بمعنى اثرنا يعني هيجنا يعني كانت يعني الارنب كان مختبئا واضح؟ فاتينا اليه وافزعناه حتى يهرب فنمسه. انفقنا بمعنى اخفناه او افزعناه او اثرناه هذا المعنى. فقال انفقنا اربا بمر الظهران. فسعى القوم فلغبوا. لغبوا بمعنى تعبوا - [00:09:05](#)

اي انهم جروا ليمسكوا الارنب لكن الارنب كانت اسرع منهم فتعبوا. اما انس تواصل للحاق بها حتى امسكها. قال فادركتها فاخذتها. فاتيت بها ابا طلحة. ابو طلحة زوج امه ام انس - [00:09:33](#)

هي مليكة ام سليم التي مرت معنا في باب الصفوف زوجها ابو طلحة قال فاتيت بها ابا طلحة زوج امه. قال فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذوها فقبله. هذا الحديث فيه دليل على - [00:09:57](#)

جواز اكل الارنب. واضح؟ وفيه دليل على بعث الهدية. فابو طلحة ارسل هدية الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

عليه وسلم فرسا فاكلناه. وفي رواية ونحن بالمدينة وهذا الحديث يدل على جواز اكل لحم الخيل وهو مذهب الائمة الثلاثة خلافا للامام ابي حنيفة فالائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد يرون ان لحم الخيل حلال. واستدلوا بهذا الحديث ونحوه. قالوا - [00:10:41](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الالهية واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:11:08](#)

الحمار الاهلي اظنكم تعرفون هذا اي تعرفون الحمار الاهلي موجود هنا ليس موجودا كثيرا لم اره كثيرا نعم لكن على كل حال الحمار الاهلي هذا معروف يمكن ان ترى صورته في جوجل - [00:11:31](#)

واضح؟ نعم. اه هذا حرام. لا يجوز اكله واما حمار الوحش آآ زربة زبرة نعم اي زبرة هذا يجوز اكله كذلك الفرس هورس تمام؟ نعم.

قال وعن عبد الله بن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة الليالي خيبر. فلما كان يوم خيبر - [00:11:51](#)

برة وقعنا في الحمر الاهلية فحمرناها. اي انهم ذبحوا الحمر الاهلية والحمر الاهلية والخمر والمتعة هذي الاشياء الثلاثة كانت حلالا ثم حرمت ثم حلت ثم حرمت هذي الاشياء الثلاثة الخمر - [00:12:18](#)

والحمر الاهلية واه ماذا قلنا؟ والمتعة نكاح المتعة. كانت حلالا ثم حرم. ثم نسخ التحريم. ثم عاد التحريم مرة اخرى قال وقعنا في

الحمر الاهلية فانحمرناها فلما غلت بها القدور اعني - [00:12:46](#)

طبخت فلما طبخت وغلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفأوا القدور. اكفأوا يعني اسكبوا ما في القدور

ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا. وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه - [00:13:08](#)

وسلم لحوم الحمر الاهلية. هذه الاحاديث كلها تدل على ان الحمر الاهلية لحمها حرام. وانها اذا ذبحت فهي ميتة نجسة يجب ان يغسل الاناء من لحمها ودمها وغير ذلك قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيت - [00:13:31](#)

هنا اي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. فاتي بظب محنوز الظب. تعرفون الظب؟ يشبه التمساح كركدايل لكن تغيير تعرفونه او لا؟

يوجد هنا اظن المهم هذا الظب هو موجود في جزيرة العرب كثيرا لانه يعيش كثيرا في الصحراء. ويحفر في الارض يدخل في

الارض - [00:14:01](#)

يكون عندك حديد هكذا ثم رأسه هكذا. تدخل الحديد في الحفرة ثم تخرجه هكذا نحن عندما كنا صغار كنا نفعل هذا على كل حال

هذا يؤكل لحمه حلال يقول ابن عباس قال دخلت انا وخالد ابن الوليد رضي الله عنه على النبي عليه الصلاة والسلام وهو في بيت

ميمونة - [00:14:30](#)

بظب محنوز محنوز يعني اي انه آآ نظج على الحجارة الحجارة المحمية هذا يسمى حنيذ اللحم عندما يطبخ فوق الحجارة يسمى

حنيذ. تمام؟ قال فاوتي بظب عندك في القرآن الكريم - [00:14:57](#)

فجاء بعجل اه حنيذ نعم. قال فاوتي بظب محنوز فقرب اليهم فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة

اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل يعني اخبروه انه - [00:15:17](#)

لعله لا يحبه. تمام؟ فرفع قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده لما عرف انه ضب رفع يده. فقلت ابن عباس فقلت احرام هو

يا رسول الله؟ قال لا. ليس حراما - [00:15:42](#)

ولكنه لم يكن بارظ قومي فاجدني اعافه اعاف يعني ماذا استقدره لا احبه لانه لم يكن بارظ قومي لم يكن من عادة قومي انهم

ياكلون هذا. واضح؟ وهذا فيه دليل على ان لحم الضب - [00:16:02](#)

حلال بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر خالدا على اكله. ولذلك قال خالد فاجتررته فاكلته. والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر

قال المحنوز المشوي بالرضف وهي الحجارة المحمي. هذا يدل على جواز اكل - [00:16:21](#)

لحم الضب ويدل على ان الانسان يدل ايضا على ان الانسان اذا لم يعتد طعاما لانه لم يكن في بلده او لم يكن في ارضه فليس له ان

يمنع غيره من الاكل - [00:16:45](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يحب هذا النوع من الطعام لكن اكل في مائدته عليه الصلاة والسلام وامام عينيه قال وعن عبد الله

بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد. الجراد يجوز اكله - [00:17:02](#)

وفي الحديث حددت لنا ميتتان السمك والجراد حتى لو كان الجراد ميتا وحتى لو كان الجراد مشقوق الاعضاء يجوز اكله بكل الطرق

يجوز اكله لا يشترط فيه شيء هذا مذهب - [00:17:23](#)

الجمهور وفي بلادنا يأكلونها كثيرا. قال وعن زهد بن مضرب الجرمي قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فدعا بمائدته. وعليها

لحم دجاج. فدخل رجل من بني تيم الله احمر شببيه بالموالي - [00:17:40](#)

احمر يعني ماذا تقول اليوم؟ يعني مثل هؤلاء الاوروبيين يعني لو بشرته حمراء ولذلك قال شبيهه بالموالي يعني تبيهم بالعجم تمام؟ فقال له هلم هلم اسم فعل امر بمعنى تعال اقبل كل - [00:18:00](#)

فقال له هلم فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه. وهذا فيه دليل على جواز اكل لحم الدجاج نعم. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شكر الله لك. جزاك الله خيرا. اذا - [00:18:20](#)

اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده يعني لا يمسح يده مثلا بمنديل او نحو ذلك حتى يلعقها او يلعقها يعني اذا كان هنالك طفل - [00:18:40](#)

مثلا ابنه او اه اخ اصغر او ممكن زوجته تمام يجمع الطعام الباقي ثم يلعقه هذا الطفل. واضح؟ وهذا فيه الاعتماد بالطعام وان قل حتى وان كان الطعام قليل الباقي بالاصابع هذا يعتنى به. ولذلك جاء في الاحاديث اذا سقطت اللقمة - [00:19:02](#)

فليمت منها الاذى ثم ليأكلها وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي تمرة فقال لولا ان لولا اني اخشى انها من تمر الصدقة لاكلتها جاء في الحديث اكرموا الخبز - [00:19:29](#)

اي من اكرام الخبز انك اذا رأيته مرمي ان ترفعه كل هذا فيه الاعتناء بالنعم. لان النعم اذا شكرت قرت. واذا كفرت النعمة فرت. واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. قال باب الصيد - [00:19:47](#)

عن ابي ثعلبة الخشني قال رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب - [00:20:10](#)

افناكل في انيتهم هل يمكن ان نأكل في انية اهل الكتاب؟ في انية النصارى واليهود وفي ارض اصيد بقوس القوس هذا تمام؟ وبكلب الذي ليس بمعلم وبكلب معلم كلب الذي علمته الاصطياد ويكون الكلب معلما بحيث انك اذا زجرته انزجر - [00:20:31](#)

واذا ارسلته استرسل واذا مسك الصيد لم يأكل وان يتكرر ذلك منه. اذا قلت له هكذا ينطلق ويمسك الحيوان الذي تريد امساكه واذا قلت له قف او اشرت له ان يقف يقف - [00:20:58](#)

واذا مسك الصيد لا ياكل شيئا. وان يتكرر ذلك منه. اذا كان هكذا فهذا يسمى كلبا معلما فيقول ابو ثعلبة انا اصطاد بقوسي واصطاد بكلب معلم وبكلب غير معلم فما يصح لي. لاحظ معي ان ابا ثعلبة سأل عن اكثر من سؤال. سأل عن الانية وسأل عن الصيد - [00:21:21](#)

واضح؟ وهذا فيه دليل على انه يجوز جمع المسائل في سؤال واحد للعالم. يعني تسأل العالم اكثر من سؤال او اكثر من شيء في سؤال واحد. واضح؟ فهو سأل عن الانية وسأل عن الصيد - [00:21:51](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اما ما ذكرت يعني من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها قول النبي عليه الصلاة والسلام ان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها هذا من باب الاستحباب ليس من باب الوجوب - [00:22:10](#)

والا فيجوز استعمال انية اهل الكتاب بدليل انه قال وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها. لان انية اهل الكتاب قد يحصل فقط احتراز من باب انها قد تكون فيها اشياء نجسة. فاذا غسلت زار المحذور. وبالتالي يجوز استعمالها - [00:22:33](#)

ولذلك يجوز استعمال كل الاواني بما في ذلك انية اهل بما في ذلك انية اهل الكتاب وانية بقية مشركين حتى وان كانوا لا يحترزون من النجاسات فيكفي غسلها واستعمالها لكن لا يجوز استعمال انية الذهب وانية الفضة كما سيأتي. فقال هنا اما ما ذكرت يعني - [00:22:58](#)

من انية اهل كتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها. وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها. وما ست بقوسك فذكرت اسم الله به فكل وما ست بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل. وما صدت بكلبك غير المعلم - [00:23:26](#)

فادركت زكاته فقل يعني اذا صدت بكلبك غير المعلم ثم وصلت الى الحيوان مثلا ارسلت كلبك ليصطاد ارنبا. وقلبك هذا غير معلم. ثم وصلت الى ولا زال حيا لم يميت. فزكيتة يجوز لك ان تأكل - [00:23:46](#)

اما اذا وصلت اليه بعد ان مات فليس لك ان تأكل لان كلبك غير معلم والكلب غير المعلم صيده حرام ميتة اما الكلب المعلم صيده حلال. وقلت لك الكلب المعلم ما اجتمع فيه اربع شرائط. اذا ارسلته - [00:24:09](#)

استرسل اذا زجرته انزجر اذا امسك الصيد لا يأكل منه وان يتكرر ذلك منه. يتكرر هذه الاشياء تتكرر منه. تمام؟ قال وعن همام ابن الحارث عن عدي بن حاتم معدي بن حاتم - [00:24:31](#)

ابن حاتم الطائي المشهور بالكرم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة علي واذكر اسم الله. فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فقل ما امسك عليك - [00:24:52](#)

قلت وان قتلنا يعني حتى وان كان الكلب المعلم قد قتل الفريسة قتل الصيد قال وان قتلنا. ما لم يشركها كلب منها. اي ما لم يشاركها كلب اخر ليس معلم. تمام؟ ما لم يشركها كلب - [00:25:14](#)

ليس منها اما اذا شاركها كلب اخر ليس معلما فلا تأكل. لانها ربما قتلت بالكلب الاخر الذي هو غير معلق اذا نقول اذا حصل ان شخصا ارسل كلبين على فريسة - [00:25:34](#)

كلب معلم وكلب غير معلم ثم جاء فوجدها مقتولة لا يدري من الذي قتلها هل هو الكلب المعلم؟ او الكلب الغير معلم؟ اذا قتلها الكلب المعلم ستكون حلالا اذا قتلها الكلب غير المعلم ستكون حراما. اذا هو لا يعرف هل نقول له الاصل الاباحة فكل؟ او نقول له - [00:25:54](#)

اصل التحريم فلا تأكله. ما رأيكم نقول له هنا الاصل التحريم فلا تأكل لماذا الاصل التحريم؟ لان الاصل في اللحوم التحريم كما قال النازم والاصل في مياها الطهارة والارض والثياب والحجارة والاصل في الاوضاع واللحوم - [00:26:22](#)

والاموال المعصوم تحريمها حتى يجيء الحلون. فافهمها فافهمه ديك الرشد ما يمل. فالاصل في اللحوم التحريم. ولذلك قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يشرك ما لم يشركها كلب ليس منها. اي فان شاركها كلب ليس منها فلا تأكل. واضح - [00:26:46](#)

قلت له فاني ارمي بالمعراج الصيد فاصيبوا فقال اذا رميت بالمعراج فخرق فكله. وان اصابه بعرض فلا تأكله المعراج يشبه السهم او يشبه الحربة تكون هكذا طويلة وفي رأسها محد - [00:27:12](#)

فقال اني قد ارمي الصيد بالمعراج فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان اصبت الصيد بالحد يعني بهذا الذي في الرأس فكل اما اذا لم تصبوا بهذا وانما اصبته بالمعراج - [00:27:40](#)

هكذا فلا تأكل لماذا؟ لانك اذا اصبته هكذا يكون قد مات بالظرب مات بظربة فيكون حكمه حكم الوقيدة ولم ينهر دمه بخلاف ما لو اصبته بحد السهم. فانه يكون حلالا - [00:28:01](#)

ولذلك في في الشريعة ان التي ماتت بسبب الضرب وتسمى الوقيدة لا تحل بخلاف التي تذبح او تموت بالحد. ولذلك قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا رميت بالمعراج فخرق. ما معنى فخرق؟ اي دخل نفذ في في الجسم. تمام؟ فكله. وان اصابه بعرض - [00:28:24](#)

فلا تأكله. وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا ان يأكل الكلب. فان اكل فلا تأكل. اذا ارسلت الكلب الى الصيد فاكل الكلب من الصيد فلا يجوز لك ان تأكل. لماذا؟ لانه حينئذ ليس كلبا معلما - [00:28:52](#)

ليس كلبا معلما لاننا ذكرنا في شروط الكلب المعلم انه لا يأكل من الصيد قلنا شروطه اربعة اذا ارسلته استرسل. واذا زكرته انزجر. واذا مسك الصيد لا يأكل. اما اذا اكل هذا ليس معلما - [00:29:12](#)

وبالتالي لا يجوز صيده والشرط الرابع ان يتكرر ذلك منه قال هنا فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه اي ان الكلب اراد هذا الحيوان لنفسه - [00:29:32](#)

تمام؟ وان خالطها كلاب من غيرها اي كلاب غير معلمة فلا تأكل. لان الاصل في اللحم التحريم ولذلك جاء في بعض الروايات فان سميت على كلبك فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره. وفيه اذا ارسلت - [00:29:51](#)

البكاء المكبل فاذا ذكر اسم الله. فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه. وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله. فان اخذ الكلب فان اخذ

الكلب زكاته وفيه ايضا اذا رميت بسهمك فاذا ذكر اسم الله عليه. وعلى كل حال خلاصة هذه الاحكام كالتالي - [00:30:12](#)

انك اذا ارسلت الكلب فاما ان الكلب يمسك الحيوان لكن لا يقتله. فحينئذ اذا وصلت انت فذبحت الحيوان يكون حلالا واما ان الكلب يمسك الحيوان ويقتله. ويكون هذا الكلب كلبا معلما. ايضا هذا الحيوان الممسوك حلال - [00:30:41](#)

واما ان الكلب يمسك الحيوان ويقتله تمام ويأكل منه فاذا امسك الحيوان وقتله واكل منه فلا يجوز لك ان تأكل انت منه لان هذا الكلب ليس معلما. اذ ان من شروط الكلب المعلم الا يأكل من الصيد - [00:31:04](#)

وان امسك الكلب وان امسك الكلب الحيوان وكان معه كلب اخر فلا يجوز لك ان تأكل منه لانك لا تدري من الذي امسك الصيد هل هو قلبك المعلم او غيره - [00:31:27](#)

فلا يجوز لك ان تأكل في هذه الحال. اذا صارت عندنا اربع مسائل وكل مسألة لها حكم. كذلك لو مثلا ارسلت سهمك على حيوان فسقط الحيوان من مكان مرتفع كأن يكون الحيوان على شجرة - [00:31:43](#)

فارسلت سهمك عليه فسقط الى الارض فمات. انت لا تدري ما ما سبب موته هل السهم او السقوط؟ لانه اذا كان السهم فهو حلال واذا كان مات بسبب الوقوع في الارض والاصطدام بها فهذا حرام - [00:32:04](#)

اذا هذا لا تأكلوا منه لان الاصل في اللحوم التحريم. كذلك اذا رميت بسهمك فوقع في الماء فمات. انت لا تدري لماذا مات. هل مات بسبب السهم او بسبب الغرق. اذا هذا لا يجوز لك ان تأكل منه. لان الاصل في اللحوم التحريم. ولذلك من القواعد الشريعة - [00:32:25](#)

ان الاصل في اللحوم التحريم وانه اذا اجتمع سبب حلال اي سبب يحل الشيء وسبب يحرم الشيء اذا اجتمع حلال وحرام قدم الحرام على الحلال. فكان الحرام مغلبا على جانب - [00:32:48](#)

الحلال قال هنا وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية اليومين والثلاثة فلم تجد الا اثر سهمك فقل ان ايه ده؟ يعني لو اصطدت حيوان ثم لم تجده مر اليوم الاول مرة اليوم الثاني لم تجده. وجدته بعد ذلك ولم يكن فيه اثر الا اثر السهم فقط - [00:33:06](#)

فقل لانه لا يوجد قرينة انه مات بسبب اخر اما ان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك. نعم قال عن سالم بسم الله - [00:33:34](#)

قال عن سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان. من اقتنى كلب اي من احتفظ بكلب - [00:33:54](#)

الا اذا كان هذا الكلب كلب حاجة كأن يكون كلب صيد او كلب ماشية او كلبة حرف اي يحرس المزرعة فهذا الكلب يجوز قناؤه اما كلب لغير ذلك كما يفعل اليوم سفهاء الناس عندهم كلاب في بيوتهم - [00:34:19](#)

ينامون معهم يطعمونهم مثل ما يطعمون اولادهم تماما واضح؟ هؤلاء اقل ما يقال عنهم انهم سفهاء مبذرون للمال فهذا حرام اي اقتناء كلب لغير حاجة مما ذكر في الحديث. حرام. لماذا حرام؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:34:44](#)

ينقص كل يوم قيراطان وتضييع الثواب خسارة عظيمة خاصة ان الذي ينقص مقدار كبير قيراطان واضح؟ فدل هذا على تحريم اقتناء الكلاب الا كالب صيد او كسب حرف او كلب ماشية - [00:35:08](#)

قال هنا قال سالم بن عبدالله بن عمر وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول او كلب حرف وكان صاحب حرف. اي ان ابا هريرة كان يزيد. لانه في حديث ابن عمر قال الا كلب صيد - [00:35:35](#)

او كلبة ماشية لكن ابو هريرة كان يقول وكلبة حرف وكان ابو هريرة يعتني بهذا الحديث لانه صاحب حرف. فكان يحفظ هذه الزيادة التي لم تذكر في كلام او في حديث عبدالله بن عمر - [00:35:59](#)

قال وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة. ذى الحليفة ميقات اهل المدينة قريبة من المدينة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم. ففعلوا - [00:36:17](#)

وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفأت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببيعير فند منها بغير فطلبوا فطلبوه فاعياهم. وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله - [00:36:41](#)

فقال ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش. فما غلبكم منها فاصنعوا بها كذا رافع بن خديج يذكر ان الصحابة رضي الله عنهم في احدى الغزوات كانت لهم معركة مع المشركين. وغنموا من المشركين ابلا - [00:37:04](#)

وغنما غنائم وعادوا الى المدينة فلما كانوا قرييين من المدينة يعني المدينة هنا وهم في ذي الحليفة. بقي لهم مسافة قريبة يدخلون المدينة. اصابهم جوع ولما اصابهم جوع اخذوا من الابل والغنم التي هي من غنيمة - [00:37:27](#)

اخذوا منها وذبحوها وطبخوها والنبي عليه الصلاة والسلام كان في اخر الجيش لم يكن موجودا والاصل انه لا يجوز التصرف بالغنيمة الا بعد القسمة اما قبل ان تقسم فلا يجوز - [00:37:50](#)

فلما وصل النبي عليه الصلاة والسلام اذ بالقوم يطبخون لحم الابل ولحم الغنم فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالقدور فاكفئت يعني صب ما فيها. بعض العلماء يقول صب المرق فقط. اما اللحم لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يرمي به - [00:38:09](#)

واضح؟ فاكفئت القدور لانهم استعجلوا هذا الشيء قبل استئذان النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا هذا بالغنيمة قبل ان تقسم فلما وصل النبي عليه الصلاة والسلام قسم الغنيمة وجعل البعير الواحد الجمال الواحد يساوي عشرة من الغنم - [00:38:30](#)

وقسم هذا بين المجاهدين. قال ثم ان بعيرا من هذه الجمال ند ما معنى نداء؟ اي هرب. احد هذه الجمال هرب واراد الصحابة ان يدركوه ان يجروا خلفه لكنهم لم يستطيعوا - [00:38:56](#)

وكان في الجيش خيل يسيرة فركب احدهم على خيل ثم ادرك هذا الجمال فرماه بسهم قال فحبسه الله اي اصابه السهم فمات واضح؟ فهذا الجمال لاحظ معي انه لم يذكى - [00:39:17](#)

لم يذكى الذكاة الشرعية لان الاصل في الابل انها تنحر في اسفل العنق لكن هذا رومل كمعاملة الصيد كما الذي يصطاد ارنبا او غزالا او ضبعا قال فرماه بسهم فحبسه الله - [00:39:38](#)

هل يجوز اكله او لا يجوز قال النبي عليه الصلاة والسلام ان لهذه البهائم اوابد اي نفور. ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش كالحيوانات التي لا تألف الانسان كالغزال الطباء وغيرها. ان لهذه البهائم او - [00:39:56](#)

كأوابد الوحش فما فعل منها فما فعل منها هكذا فاصنعوا بها كذا. يعني اذا هربت واذا لم تخضع للذبح وهربت منكم يمكن ان تصطادوها بالسهم ويكون حكمها انها حلال انها حلال اللحم. فقال عليه الصلاة والسلام ان لهذه البهائم - [00:40:19](#)

اوابد كعوايد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ثم قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا اي غدا سنلقى عدونا. وليس معنا مدى المدى بمعنى ماذا سكاكين نعيّف. تمام؟ ليس معنى مدى. افنذبح بالقصب؟ اه القصب يشبه الخيزران الموجود هذا عند - [00:40:46](#)

لكن اذا حدد اذا صار يعني له حد هل نذبح به؟ هل يجوز ان نذبح به فقال يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب؟ فقال عليه الصلاة والسلام - [00:41:19](#)

ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه. كل شيء كل الة تنهر الدم ويذكر اسم الله على الذبيحة فقل ولذلك اي الة حادة يمكن ان تسمت ان تستعمل في الذبح. حتى الزجاج مثلا حتى البلاستيك مثلا حتى الخشب اذا - [00:41:37](#)

اذا حدد مثلا اي شيء حدد ينهر الدم يقطع وذكر اسم الله استحبابا عند الشافعي ووجوبا عند الجمهور وذكر اسم الله فقله. اذا عندك شرطين. الشرط الاول ان تكون الالة مما تنهر الدم. الشرط الثاني ان يذكر اسم الله عز وجل. وهذا الشرط الثاني عند الشافعي شرط استحباب - [00:42:01](#)

ذكر اسم الله والا لو ذبح ولم يذكر اسم الله سواء كان عالما اه سواء كان عامدا او ناسيا فالذبيحة حلال عند الشافعي. اما عند الجمهور ان ترك اسم الله عامدا فليست حلالا - [00:42:32](#)

وان تركه ناسيا فهي حلال قال هنا وذكر اسم الله عليه فكلوه. ليس السن والضفر ليس هنا استثناء. يعني الا اذا كان سنا او ضفرا فلا

يجوز ان تذبحوا به. طبعاً المقصود بالسجين هنا ما يصنع من اسنان الحيوانات يعني - 00:42:47

مثلاً يصنع من ناب الفيل اذا صنع من ناب الفيل مثلاً لا يحل ان ان تذبح بها. يعني لو صنع سكين من ناب الفيل مثلاً لا يصح ان تذبح بها. تمام - 00:43:10

وكذلك اذا صنعت من من الضفر ليس المقصود كما الظفر الادمي انما المقصود لو صنعت من ظفر حيوان سكين فلا يجوز ان تذبح بها. وحتى لو ذبحت بها فالذبيحتها هذه ميتة. لا يجوز اكلها - 00:43:27

طب لماذا السن والظفر قال عليه الصلاة والسلام اما السن فعظم ولا يجوز تنجيس العظام ولذلك نهينا عن الاستنجاء بالعظام نهينا عن الاستنجاء بالعظام. وقال النبي عليه الصلاة والسلام انها زاد اخوانكم من الجن. لان الاستنجاء بها - 00:43:44

واضح؟ لان الاستنجاء بها ينجسها. كذلك عند الذبح سيصيبها الدم والدم ينجسها فقال عليه الصلاة والسلام اما السن فعظم. واما الظفر فمدى الحبشة اي يستعملها اهل الحبشة سكاكين. مودا بمعنى سكاكين - 00:44:11

والحبشة قوم كفار وهذا شعار لهم. اي السكاكين المصنوعة من الاظفار شعار للحبشة ولا يجوز للمسلم ان يتشبه بهم. وهذا الحديث فيه دليل على منع التشبه بالكفار بما هو شعار لهم - 00:44:35

واضح؟ قال صلى الله عليه وسلم اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ثم قال باب الاضاحي. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين - 00:44:55

املحين اقرنين ذبحهما بيده سمي وكبر ووضع رجله على صفاحهما. الاضحية سنة مؤكدة. في حق موسر. والنبي عليه الصلاة والسلام ضحى بكبشين. املحين املحين معنى اخبرين اختلط فيهما السواد والبياض. ضحى النبي عليه الصلاة والسلام بكبشين املحين اقرنين اي لهما - 00:45:15

قرون ذبحهما بيده هذا فيه دليل على استحباب ان يتولى الانسان ذبح اضحيته بنفسه والا يوكل غيره هذا الافضل. قال سمي وكبر اي قال بسم الله الله اكبر ووضع رجله على صفاحهما اي على جانب العنق - 00:45:46

حتى يسهل خروج الروح من من البهيمة. هذا الحديث فيه ان الاضحية سنة النبي صلى الله عليه وسلم وانه يستحب ان يكون الكبش املحاً اقرنا وانه يستحب ان يسمى ويكبر وانه - 00:46:10

احب ان يضع رجله على صفحة العنق عند الذبح وانه يستحب ان يذبح الانسان بهيمته بنفسه والاضاحي لها شروط حتى تجزئ فالشرط الاول ان تكون من بهيمة الانعام. والشرط الثاني ان تكون خالية من العيوب المانعة من الاجزاء - 00:46:32

فلا تكون عوراء بين عورها ولا عرجاء بين عرجها ولا عجفاء. هزيلة فلا تكونوا فيها هذه العيوب. وايضا يشترط في الاضحية ان تذبح بعد صلاة العيد او بعد وقت بعد ان يمر وقت يتسع لصلاة العيد وخطبتين خفيفتين. كما قال فقهاء - 00:46:56

الشافعية ثم قال رحمه الله كتاب الاشرية عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد ايها الناس - 00:47:23

انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير. والخمر ما خامر العقل. لاحظ معي عند اهل الحجاز في لغة اهل الحجاز كلمة خمر يطلق فقط على الشراب المسكر اذا صنع من العنب فقط - 00:47:40

اذا كان الشراب مسكراً مصنوعاً من الشعير او مصنوعاً من الفواكه او مصنوعاً من العسل لا يسمى خمر عندهم. انما يسمى خمر فقط اذا صنع من العنب واضح؟ فخاف عمر ان بعض الناس عندما يقرأ الآية في تحريم الخمر - 00:48:07

يظن ان ان المحرم فقط المصنوع من العنب فقط. اما لو كان الخمر مصنوعاً من غير العنب يظنه حلال. لانهم يفهمون ان الخمر ما صنع من العنب فقط واضح؟ فقام خطيباً في الناس وقال لهم ايها الناس انه نزل تحريم الخمر - 00:48:28

وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل اي ان كل شراب مسكر يغطي العقل فانه خمر اراد بهذا عمر ان يبين للناس ان المقصود بالخمر في القرآن ما كان مسكراً - 00:48:50

سواء صنع من عنب او صنع من غير عنب واضح؟ لان اهل الحجاز يعني في لغتهم ان الخمر ما صنع من العنب فقط لا ما صنع من غير

العنب ثم قال عمر رضي الله عنه ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليها فيها عهدا - [00:49:14](#)

ينتهي اليه يعني ثلاثة ابواب من ابواب الفقه تمنيت ان رسول الله فصلها لنا. وبينها لنا بيانا شافيا ننتهي اليه حتى لا يحصل فيها الخلاف ما هي هذه الاشياء الثلاثة؟ قال الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا. هذه ثلاثة اشياء هذه تعد من - [00:49:38](#)

يمكن ان تقول من اصعب ابواب الفقه باب الجد والاخوة في الفرائض هذا من الابواب الشائكة في الفرائض باب الجد والاخوة وكثير من الطلاب عندما يدرس الفرائض يأتي ان هذا الباب يقول الجد يسقط الاخوة ويترك الدراسة - [00:50:05](#)

لانه له تفصيلات وتفريعات كثيرة فعمر تمنى ان لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا بيانا شافيا وهذا في ظن عمر انه لم يبين وان كان هذا عند غيره من الصحابة - [00:50:23](#)

كان بينا كزيد بن ثابت مثلا وهو اعلم الصحابة بالفرائض افرضكم زيد نعم والثاني موظوع الكلالة وايضا موظوع الكلالة وهو موظوع متعلق بالمواريث. الموضوع الثالث موضوع الربا. قال وابواب من ابواب الربا لان ايضا مسائل - [00:50:40](#)

من المسائل الشائكة من المسائل الشائكة التي حصل فيها خلاف بين العلماء. فقال عمر تمنيت ان لو بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول الحافظ بن عبد البر قال - [00:51:04](#)

علم البيوع من علم الخواص ليس من علم العوام. يعني في الغالب ان العوام لا يدرسون الربا او لا يهتمون او لا يستطيعون ان يتفقهوا في تفاصيل احكام الربا. انما يفقه ذلك - [00:51:23](#)

واعصوا اهل العلم فيقول ان علم البيوع من علم الخواص ليس من علم العوام. نعم قال عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البدع - [00:51:43](#)

والبدع هو نبذ العسل يصنع من العسل يترك العسل بعد ان يضاف له الماء اياما حتى يصير مسكرا فاذا شرب منه الانسان سكر. فسئل النبي عليه الصلاة والسلام عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام - [00:52:03](#)

هذه قاعدة كل مسكر حرام وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا فباعوها - [00:52:27](#)

هذا رجل بلغ عمر انه باع خمرا والظاهر من الحديث انه باع الخمر لكن بحيلة مثلا باع الخمر يحتمل مثلا انه باع الخمر لشخص يعتقد جواز شربها كأن يكون نصراني - [00:52:54](#)

يحتمل انه مثلا باع الخمر لشخص يعتقد انه يجوز له ان يشربها مثل لو باعاني نصراني لان النصراني يعتقدون في دينهم ان الخمر جائزة الشرب واضح فعمر رضي الله عنه يقول ان هذا تحايل لا يجوز - [00:53:17](#)

وهذا يشبه ما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود لما حرم الله عليهم الشحوم اذابوها فباعوها فقال قاتل الله فلانا. الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم - [00:53:36](#)

فجملوا جمالوها يعني اذابوها. فجملوا فباعوها الا يعلم هذا؟ واضح؟ وهذا انكار من عمر رضي الله عنه على التحايل على دين الله عز وجل قال كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:53:58](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فان من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهذا واضح ان المقصود منه الحرير الطبيعي. حرير دودة القز - [00:54:22](#)

تمام؟ قالوا عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج. الديباج نوع من انواع الحرير. لكنه غليظ غليظ سميك وليس رقيق. تمام؟ قال لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب - [00:54:36](#)

فضة ولا تاكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. هذا الحديث يدل على ان الرجل منهي عن لبس الحرير بكل انواعه سواء كان من ديباج او استبرق او او - [00:55:02](#)

آ ماذا من انواع الحرير ايضا؟ ديباج استبرق بريسم وماذا هنا ذكر؟ المهم اي نوع من انواع الحرير ممنوع بالنسبة للرجال دون النساء اما استعمال انية الذهب والفضة فهذا ممنوع للجميع للرجال والنساء - [00:55:25](#)

وممنوع في الاكل والشرب وكل الاستعمالات حتى لو كان مثلاً المرأة ستضع العطر او الكحل في يعني في اناء او علبة صغيرة مصنوعة من الفضة ايضا ممنوع هذا. بالنسبة بانية الذهب والفضة يمنع جميع الاستعمالات للرجل والمرأة - [00:55:50](#)

ولذلك قال لكم صاحب الزبد يباح منها اي من النانية. قال يباح منها طاهر من خشب او نحوه لا فضة او ذهب فيحرم استعماله كمرودي للمرأة وجاز من زبرجد. اي ان المرأة يحرم عليها استعمال المرواد. المرواد هذا. هذا العود - [00:56:17](#)

الذي تضع فيه الكحل يحرم عليه ان تستعمل هذا العود اذا كان من فضة من باب اولى اذا كان من ذهب. من باب اولى اذا كان رجلاً من باب اولى اذا كان اكبر حجماً - [00:56:42](#)

فقال يباح منها طاهر من خشب او نحوه الى فضة او ذهب فيحرم استعماله كمرودي للمرأة وجاز من زبرجد اي انه لو صنع الاء من مادة اعلى من الذهب كالماس او الزبرقد او الياقوت فيجوز استعماله. لكن لو صنع الاء من ذهب او فضة فلا يجوز - [00:56:59](#)

قال فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. وعن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين - [00:57:28](#)

ليس بالقصير ولا بالطويل اراد المصنف رحمه الله من سياق هذا الحديث في هذا الباب ان يبين جواز لبس الحلة الحمراء والحلة عبارة عن ثوبين ازار ورداء تسمى حلة لان احد الثوبين يحل في الآخر - [00:57:48](#)

فمن كان لابسا ازارا ورداء يسمى حلة يريد المصنف بهذا الحديث ان يبين جواز لبس الاحمر مع انه جاء في بعض الاحاديث النهي عن لبس الاحمر قال العلماء الاحاديث التي فيها النهي عن لبس الاحمر عنها جوابا. الجواب الاول انها ضعيفة الاسناد - [00:58:10](#)

اولا انها ضعيفة الاسناد. الثاني لو قلنا انها حسنة لحملناها على الاحمر الخالص الاحمر القاني يعني الاحمر الذي لونه لون الدم. احمر احمر. اما اذا كان الاحمر فاتحا عن مثل هذا مثلاً - [00:58:38](#)

واضح؟ فهذا جائز. لكن اذا كان غامقا مثل لون الدم هذا هو الذي منهي عنه اذا صحت الاحاديث والا فاصلا الاحاديث فيها ضعف. نعم قال وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع - [00:58:56](#)

ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم. ما معنى ابرار القسم او المقسم؟ يعني لو قال لك شخص مثلاً والله تتغدى عندي اليوم - [00:59:19](#)

اه تبره استحبابا لا وجوبا تبره استحبابا لا وجوبا. لان ابا بكر الصديق جاء في صحيح انه اقسم على النبي صلى الله عليه وسلم في امر فلم يلبي النبي عليه الصلاة والسلام ما طلب. فدل هذا - [00:59:41](#)

على الاستحباب لا على الوجوب. قال وابرار القسم او المقسم. ونصر المظلوم واجابة الداعي اي تجيب الدعوة اذا دعاك شخص الا اذا كانت وليمة فان الاجابة لها واجبة قال وافشاء السلام ونهينا عن خواتيم او تختم بالذهب - [01:00:01](#)

الرجال فلا يجوز للرجل ان يلبس الذهب. وعن شرب بالفضة. ومن باب اولى اذا شرب بالذهب انه حرام. وعن المياثير وعن القصيم المياثير نوع من انواع اللباس يصنع من الحرير - [01:00:28](#)

نوع من انواع اللباس يصنع من الحرير وعن القصيم القسي هذا ايضا يصنع من الحرير ويوضع فوق الفرس فوق الخيل يفرش هكذا فوق الخيل ليجلس الراكب عليه ايضا هو مصنوع من حرير. قال وعن لبس الحرير والاستبرأ والديباج. وكل هذه انواع الحرير - [01:00:50](#)

والمقصود انه يحرم على الرجل ان يلبس الحرير بانواعه كافة قال وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب اب - [01:01:16](#)

فجعل فكان يجعل فسه في باطن كفه اذا لبسه يعني اذا لبس الخاتم انا ليس عندي انا لا احب البس شيء لا ساعة لا خاتم لا يعجبني. على كل حال اذا لبس الخاتم لا يجعل الفص هنا - [01:01:36](#)

يجعل الفص هنا في هذا المكان واضح اي نعم. قال فكان يجعل فسه في باطن كفيه ذا لبسه. فصنع الناس اي صنع الناس مثله ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فسه من داخل فرمى به. ثم قال والله لا البسه ابدا - [01:01:51](#)

فنبذ الناس خواتمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم وكان من ذهب ثم رماه عندما حرم الذهب على الرجال فرمى الناس خواتمهم واضح وهو يدل على - [01:02:17](#)

تحريم لبس خواتيم الذهب قالوا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا. ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى هكذا - [01:02:39](#)

يعني الرجل منهى عن لبس الحرير الا هكذا واضح الا هكذا لكن الفقهاء اخذوا من هذا الحديث ومن احاديث اخرى رخص فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس الرجل الحرير - [01:02:57](#)

بشرط الا يكون الحرير هو الغالب في الثوب بمعنى اذا كان الثوب مصنوعا منسوجا من حرير ومن قطن والحرير اكثر من القطن فهو حرام اما اذا كان الثوب مصنوعا من حرير وقطن. والقطن اكثر من الحرير فهو جائز - [01:03:18](#)

واضح؟ وهذا ذهب اليه كثير من الفقهاء واستدلوا باحاديث واستدلوا باثار عن الصحابة قال ولمسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع. ثم قال - [01:03:41](#)

الجهاد عن عبدالله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه في بعض ايامه يعني في بعض غزواته التي لقي فيها اي التي لقي فيها العدو - [01:04:01](#)

انتظر حتى اذا مالت الشمس يعني حتى اذا زالت الشمس مالت اي الى جهة المغرب قام فيهم خطيبا قام فيهم اي خطيبا فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو - [01:04:17](#)

واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف هذا الحديث يدل على ان القتال مكروه للنفس وهذا ما نص عليه القرآن الكريم كتب عليكم القتال وهو كره لكم - [01:04:35](#)

وفي اية اخرى وكفى الله المؤمنين القتال. فالقتال ليس محبوبا والاسلام يأمر بالقتال اما دفعا للعدو اذا صنع المسلمين واما من اجل ان ينشر الدين فاذا نشر الدين بغير قتال فاننا لا نحتاج الى القتال. فليس القتال مقصودا لذاته - [01:04:57](#)

فهنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو سلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم - [01:05:26](#)

هذا الحديث بل هذا الباب اصلا يدل على مشروعية الجهاد. سواء كان جهاد الدفع او جهاد الطلب. والجهاد في الاصل عبادة لا يمكن انكارها عبادة فيها ايات قرآنية كثيرة وفيها احاديث كثيرة حتى يقول تقي الدين ابن تيمية رحمه الله اكثر الاحاديث وردت في بابين. اكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:50](#)

وردت في بابين في الصلاة وفي الجهاد يمكن ان تقرأ في السنة النبوية تنظر مم في اي موضوع وردت اكثر الاحاديث وردت في الصلاة ووردت في الجهاد ولذلك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عندما تقرأها في العهد المدني كلها غزوات وجهاد وسرايا وغنائم - [01:06:19](#)

الى اخره. لا نستطيع ان ننكر الجهاد. الجهاد عبادة. ولذلك بعض العلماء يتكلم على الجهاد بعد الحج قابضة المعاملة يجعل الجهاد في باب العبادات لا يجعله في اخر ابواب الفقه. يقول لانه عبادة فحقه ان يذكر في العبادات - [01:06:44](#)

واضح؟ لكن للأسف بعض المسلمين وربما بعض المستأجرين شوهوا الجهاد بافعالهم فصار الجهاد مكروها ليس عند الكفار الكفار شيء طبيعي انهم يكرهون الجهاد. لكن صار الجهاد مكروها حتى عند المسلمين بسبب افعال بعض هؤلاء - [01:07:05](#)

الذين هم لم يفقهوا ولم يفهموا الجهاد على بابه فشوهوا صورته. شوهوا صورة هذه العبادة ولذلك هذا من الاهمية بمكان ان يعطى حقه في توضيح صورته الحقيقية للناس. ما هو الجهاد الذي قام به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:29](#)

وما هي ادايه وما هي احكامه فليس قتل المسلمين بالتفجيرات والسيارات المفخخة ونحو ذلك هذا ليس من الجهاد في شيء ليس ترويع الامنين وقتل الابرياء من الجهاد في شيء. ليس كل كافر يقتل حتى في الجهاد. هنالك كافر معصوم الدم - [01:07:53](#)

وهناك كافر غير معصوم الدم هنالك احكام لابد ان يفقهوها ليس قتالك مع المسلم كقتالك مع الكافر وليس كل مال تأخذه من الكفار يكون غنيمة لكن هؤلاء لا يفقهون احكام الجهاد كما ينبغي. وبالتالي حصل منهم تشويه لهذه العبادة العظيمة التي جاءت -

01:08:14

فيها ايات كثيرة واحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. يعني رباط في الثغور - 01:08:40

الدول والمدن التي تكون قريبة من بلاد الكفار ويخشى سكانها ان الكفار يهجمون عليهم يقومون بالرباط اي بالحراسة والحراسة يوما واحدا خير من الدنيا وما عليها. وكان الامام الشافعي يرباط في الاسكندرية. وكان الامام البخاري يرباط ايضا - 01:08:59

وغيرهم من الائمة والعلماء. عبدالله بن مبارك كان سنة يحج وسنة يجاهد. وغيره من الحفاظ والعلماء والائمة قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. يعني الصوت وهكذا - 01:09:28

الصوم هذا في الجنة افضل من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في سبيل الله الروحة اي يعني الذهاب او الاياب تمام؟ هنا المقصود بالروحة هنا الذهاب سواء في اول النهار او في اخر النهار. تمام؟ والا في الاصل ان الغدو يطلق على الذهاب في - 01:09:49

طول النهار والرواح يطلق على العودة في اخر النهار. هذا الاصل في اللغة. لكن هنا المراد الذهاب سواء في اول النهار او في اخر النهار قال والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها - 01:10:15

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله اي ان الله يضمن لمن خرج في سبيله لا يخرج الا الجهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق رسولي - 01:10:33

فهو علي ضامن ان ادخله الجنة اي من كان خرج من بيته للجهاد فقط فالله عز وجل يضمن له الجنة. او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة - 01:10:53

قال ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثله الصائم القائم وتوكل الله توكل بمعنى ضمن الله وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة - 01:11:12

نعم. او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وعنه اي وعن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلم يكلم في سبيل المكلم هو الشخص الذي قتل - 01:11:36

واصابته جروح في المعركة ما من مكلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمع كالموه يعني جرحه الجرح يدمع اي يسيل دما الا جاء يوم القيامة وقلبه يدمع اللون لون الدم. والريح ريح المسك - 01:11:56

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحه خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اي خير من الدنيا وما فيها. اخرجته مسلم. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:12:22

عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. اخرجته البخاري وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - 01:12:42

وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قالها ثلاثا اي ان المسلم في المعركة اذا خاطر بنفسه اذا خاطر بنفسه فقتل كافرا - 01:12:58

فله سلبه. ما معنى سلبه؟ السلب اي الاشياء التي يحملها الكافر من ثياب او سلاح او نحو ذلك. فاذا خاطر المؤمن بنفسه اذا خاطر المسلم بنفسه فقتل الكافر فله سلبه. له الاشياء التي معه وله الخيل وله السيف وله الترس - 01:13:22

وغيره والخنجر وغير ذلك والمال وغير ذلك سواء قتل الكافر او اعاقهم ليس من الضروري ان يقتلهم. قال الفقهاء حتى لو اعاقه. كيف اعاقهم؟ يعني حتى لو قطع يديه مثلا - 01:13:45

صار لا يستطيع ان يفعل شيئا او قطع رجليه مثلا او قطع يدا ورجلا او فقع عينيه مثلا ايا كان. المهم انه صار عاجزا عن القتال

اعاقه. ايضا له سلبه - 01:14:04

وهنا قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل قتيلا له عليه بينة. يعني هنالك من يشهد انه قتله. فله سلبه وهذا على الصحيح من اقوال اهل العلم انه تشريع ما معنى تشريع؟ يعني ليس خاصا بتلك المعركة. بل هذا حكم عام سواء في ذلك الزمن او حتى في زماننا.

فمن قتل - 01:14:22

قتيلا او من قتل كافرا فله سلبه. لكن لاحظ معي قلنا الكافر المقصود به كافر يقاتل في المعركة اما لو انه قتل اسيرا يعني اسرنا كافرا

او اسرنا مجموعة كفار واتينا بهم - 01:14:46

فقتل اسيرا وقال لي السلف لا ليس لك شيء. انما المقصود انك تزيل خطره. هذا مأسور لا يفعل شيئا واضح؟ من قتل قتيلا او من قتل

كافرا فله سلبه. اي كافرا له خطر - 01:15:04

تخاطرت بنفسك من اجل ان تقتله. اما لو قتلته بدون مخاطرة. يعني مثلا انت هنا وعندك قناص تعرفون هذا القناص؟ اه يمكن ان

يقتل على مسافة ثلاثة كيلو متر مثلا. فانت من هنا تقتنه - 01:15:24

هذا ليس لك السلف لانك لم تخاطر بنفسك انما المقصود اذا خاطرت بنفسك فلك سلبه. واذا ازلت خطره فلك السلب. اما اذا كان

مأسورا فليس لك شيء. نعم قال وعن سلمة بن الاكوع قال - 01:15:45

اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين. ما معنى عين؟ عين بمعنى جاسوس. جاسوس. الجاسوس تسمى عين لانه ينظر.

تمام؟ قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر. فجلس - 01:16:06

عند اصحابي يتحدث اي ان هذا الجاسوس جلس يتحدث مع الصحابة ينظر كم عدد الجيش وما هو السلاح الذي عندهم تمام؟

فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل انصرف. عاد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوهم - 01:16:26

واقتلوه قال فقتلته من الذي قتله؟ سلمة وسلمة بن الاكوع هذا كان سريع الجري يجري سريعا. فادركه وقتله. قال فنفلني سلبه ما

معنى ان نفلني؟ اي اعطاني سلبه لانه هو الذي قتل - 01:16:46

وفي رواية قال من قتل الرجل؟ قالوا ابن الاكوع. فقال صلى الله عليه وسلم له سلبه اجمع ابن الاكوع له سلبه اجمع. قالوا عن عبدالله

بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية - 01:17:07

الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا اي اعطاهم

بعيرا بعيرا. وهذا يدل على ان الامام اذا بعث سرية - 01:17:25

لمهمة ما وغنمت فان الغنيمة تكون لها فقط. اما اذا كانت هذه السرية مع الجيش ثم ذهبت السرية من اجل مهمة وغنمت فالغنيمة

للجيش كله اذا عندنا حالتين الحالة الاولى ان السرية السرية معناها مجموعة من المقاتلين عشرة خمسة عشر عشرين - 01:17:49

هذه السرية اما ان تكون وحدها واما ان تكون مع الجيش لكن تذهب وحدها والجيش يحميها. فاذا كان الجيش يحميها وغنموا شيئا

فالغنيمة الجيش كله واذا كانوا وحدهم ليس معهم جيش فالغنيمة لهم هم فقط - 01:18:16

قال وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء. فيقال هذه غدره فلان ابن فلان. الغدر

معناه نكث الوعد وذكر المصنف هذا الحديث هنا تحذيرا للمسلمين من نكث - 01:18:37

وعودهم حتى مع المشركين. ولذلك الله عز وجل يقول في القرآن الكريم فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم فلا يجوز ان ينقض العهد

حتى مع المشركين فاذا نقض المسلم العهد فان هذا غدر. والغادر ينصب له لواء. اللواء بمعنى العلم - 01:19:05

ينصب له لواء يوم القيامة. يقال هذه غدره فلان ابن فلان. تشهيرا به وفضحا له يوم القيامة قال وعنه ان امرأة وجدت في بعض

مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة. فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء - 01:19:29

ايها الصبيان فالمرأة لا تقتل والاطفال لا يقتلون في الحرب والشيوخ الكبار الذين لا يقاتلون لا يقتلون والرهبان الذين في الكنائس لا

يقتلون الا اذا شاركوا بالحرب. حتى لو شاركوا بالرأي يقتلون - 01:19:50

اما اذا لم يقاتلوا ولم يشاركوا فلا يقتلون ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلهم. وهذا فيه دليل على ان ليس كل كافر يقتل

فالذي يقتل هو من يقاتل المسلمين - 01:20:12

اي انه كافر حربي. قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبدالرحمن بن عوف والزيبر بن العوام لك يا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما. فرخص لهما في قميص الحرير ورأيته عليهما - 01:20:28

آآ عندما كانوا يقاتلون الحر شديد والماء قليل فاحيانا الانسان بسبب الحر وقلة الماء وعدم الاغتسال يكثر عليه القمل فاشتكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فرخص لهم ان يلبسوا ثياب الحرير. لان ثياب الحرير باردة. ولان ثياب الحرير - 01:20:48

القمل عن الانسان ترخص له النبي صلى الله عليه وسلم ثياب الحرير. قال وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله - 01:21:15

مما لم يوقف المسلمون عليه بخير ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة. ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله - 01:21:33

عز وجل هذا الحديث يذكر فيه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اموال بني نضير وهم قبيلة قبائل اليهود وقبائل اليهود ثلاث التي كانت في المدينة. وبني النضير وبني قريظة - 01:21:51

واضح فبنو النضير استولى المسلمون على اموالهم بغير قتال. ولما استولوا عليها بغير قتال كانت خالصة للنبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي عليه الصلاة والسلام في كل سنة يأخذ من هذه الاموال ما يكفيه ويكفي - 01:22:11

زوجاته مدة سنة كاملة والباقي كان يصنع به السلاح فيصنع به السيوف والتروس والرماح والحرا. عدة في سبيل الله وهذا الحديث يدل على مسألتين هامتين. المسألة الاولى جواز ان يدخر الانسان لنفسه قوت سنة - 01:22:33

جواز ان يدخر الانسان لنفسه قوت سنة والثاني ان من مهام الامام من وظائف الامام انه يصنع السلاح وانه يعد العدة حتى يقوي المسلمين ضد اعدائهم قال وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الخيل من الحفيان

- 01:22:58

الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضم من الثنية الى مسجد بني زريق. قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال. او ستة. ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق - 01:23:26

انتبه معي. الخيل تنقسم الى قسمين. هنالك الخيل تسمى خيل مدمرة. وهنالك خيل غير مدمرة عادية. ما معنى الخيل المدمرة؟ خير المدمرة هذه كانوا يعطونها الاكل. فتأكل كثيرا حتى تسمن - 01:23:46

تأكل كثيرا حتى تسمن مدة اربعة ايام خمسة ايام تأكل ثم تأكل حتى تسمن. ثم بعد ان تسمن يدخلونها في غرفة ظيقة حارة ويتركونها دون طعام ولا ماء مدة خمسة ايام الى اسبوع - 01:24:07

هكذا فتتحف تتحف تنحف ثم يصنعون ذلك مرة ثانية تسمن ثم تنحف ثم مرة ثالثة ثم مرة رابعة حتى تقوى ولا يبقى في جسدها الا اللحم يزول الشحم وتكون سريعة وتكون صبورة تتحمل العطش وتتحمل الجوع - 01:24:28

فتسمى خيل مزمرة وهذه يستعملها المقاتلون كثيرا. يحتاجون لها لانها قوية وتكون بنيتها اكبر من غيرها والخير الغير مدمرة العادية فكان النبي صلى الله عليه وسلم من باب التدريب عملا بقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 01:24:55

كان احيانا يعمل مسابقة بين الخيول المسابقة بين الخيول المدمرة وتكون المسافة بعيدة. خمسة او ستة اميال ومسابقة بين الخيول العادية مسافة قصيرة ميل واحد فقط. لانها تتعب سريعا واضح - 01:25:20

كل هذا من اجل ماذا؟ من اجل الاعداد الغزو واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل به عدو الله وعدوكم وعن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ويوم احد كانت في السنة الثالثة من الهجرة - 01:25:40

وانا ابن اربع سنين عفوا وانا ابن اربع وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فجازني هذا فيه دليل على ان الامام - 01:26:04

يمنع الصغار من المشاركة في القتال فابن عمر ذكر انه في يوم احد كان عمره اربعة عشر سنة. ومع ذلك لم يأذن له النبي صلى الله

عليه وسلم بالقتال في غزوة احد - 01:26:25

لكنه في غزوة الاحزاب بعدها اذن له النبي صلى الله عليه وسلم في القتال قال وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في

النفل للفرس سهمين وللرجل سهم اي انه - 01:26:38

للامام عندما يقسم الغنائم الشخص الذي معه فرس الذي يقاتله على الخيل يعطى ثلاثة اسهم والشخص الذي يقاتله برجله يقاتله واقفا يعطى سهم واحد الشخص الذي عنده خيل يقاتل او يعطى ثلاثة اسهم. سهم له وسهمين للفرس - 01:26:58

ليس معنى سهمين للفرس ان الفرس ياخذ سهمين لا انما المقصود انه يعطى سهمين اضافيين لان عنده فرس فاللام هذه لام التعليل ليست لام التمليك. لان الفرس لا يملك واما الشخص الذي يقاتل على رجليه وليس عنده خيل يعطى سهم واحد. لماذا؟ لان الذي عنده

خيل - 01:27:24

هذا ينكأ في العدو اكثر يعني يقتل في العدو اكثر. لانه سريع الاقدام سريع الاحجام سريع الحركة بخلاف الذي يقاتل على رجليه. قال

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من - 01:27:49

يبعث في السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش. وهذا قد تقدم ايضاحه والتفريق بين السرية التي يحميها الجيش وبين

السرية التي تمشي لوحدها دون حماية الجيش. قال وعن ابي موسى - 01:28:11

الاشعري عبدالله بن قيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح ليقاتل المسلمين. فليس منا قال عليه الصلاة والسلام لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. قال عليه الصلاة والسلام اذا

التقى المسلم ان بسيفيهما - 01:28:30

فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما شأن المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. قال وعنه

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة اي يقاتل من اجل ان يقول الناس شجاع. ويقاتل - 01:28:56

عمية ان يقاتل من اجل ان ينتصر لعشيرته او لقبيلته. ويقاتل رياء اي من اجل ان يراه الناس اي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 01:29:18

فهو في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. لم يقاتل رياء ولا شجاعة ولا حمية ولا قومية وانما قاتل لالعلاء الدين فهو في

سبيل الله. قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب العتق - 01:29:38

قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له يبلغ ثمن العبد

قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركائه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد - 01:29:59

عتق منه ما عتق. انتبه معي. انواع العبيد خمسة. العبيد خمسة انواع القن والمدبر والمبعظ والمكاتب وام الولد. كم هؤلاء؟ خمسة.

القن. ما معنى القن؟ القن هو العبد الخالص كله عبد - 01:30:19

يسمى ان قاف نون قاف مكسورة ونون هذا العبد الخالص يسمى قن. العبد المدبر هو العبد سيأتي بمعنى هو العبد الذي قال له سيده

اذا مت فانت حر اي انه - 01:30:44

اي ان عتقه معلق بموت سيده. فاذا مات السيد سيعتق هذا يسمى مدبر لان عتقه بعد ادبار حياة سيده المبعظ العبد الذي بعضه حر

وبعضه عبد وسيأتي معنا المكاتب هو الذي بينه وبين سيده عقد يدفع لسيده اموال مقابل ان يعتق كما حصل من بريرة - 01:31:04

رضي الله عنها. ام الولد هي التي وطنها سيدها فحملت منه ووضعت فتسمى ام ولد اذا مات السيد تعتق وولدها يكون حرا. هؤلاء

خمس. القن المدبر المبعظ المكاتب ام الولد - 01:31:34

نتنبه الان لشرح الحديث نفترض على سبيل المثال انا وزيد ذهبنا الى سوق العبيد. واشترينا عبدا هذا العبد كان مثلا بعشرة مليون ربيع فانا دفعته خمسة مليون روية وزيد دفع خمسة مليون روية والشرين العبد. هذا العبد من يملكه؟ انا وزيد. انا نصفه وزيد نصفه

- 01:32:00

عدنا بهذا العبد ثم بعد ذلك قلت اعتقت نصيبي من هذا العام. اعتقت نصيبي فقط. لا استطيع ان اعتق نصيب زيد لاني لا املكه. اعتق

نصيبي فقط. فقلت اعتقت نصيبي من هذا العبد - 01:32:27

صاروا الان هذا العبد نصفه حر صح؟ ونصفه عبد هذا يسمى مبعوض طيب ننظر اذا كنت غنيا اذا كنت غنيا فاني لابد ان ادفع النص

الثاني قيمة النص الثاني لزيد - 01:32:45

حتى يعتق العبد كله اذا كنت غنيا. طيب اذا كنت فقيرا ليس عندي مال يبقى هذا العبد نصه عبد ونصه حر. كيف معنى نصه عبد

ونصه حر؟ يعني مثلا يوم يشتغل ويكسب ويعطي لزيد - 01:33:07

اليوم الثاني يشتغل ويكسب ويكون له الكسب يوم بيوم او اسبوع باسبوع او شهر بشهر هكذا. تمام؟ ولذلك انظر ماذا قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عام انا اعتقت شرك يعني نصيب لي في عبد. فكان له مال اي عندي مال - 01:33:26

اخر يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم اي اعطى زيد قيمة النصف الثاني تمام؟ واعتق عليه العبد اي

يكون العبد كله حر. ويكون ولاؤه لي. انا الذي اعتقته - 01:33:47

طيب هذا اذا كان عندي مال طيب لو كنت فقيرا ما عندي مال قال والا اي وان لم يكن عنده مال فقد عتق منه ما عتق اي عتق نصفه

في المثال السابق مثلا - 01:34:09

واضح قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوك الشقيص بمعنى النصيب

بمعنى الجزء كما في المثال السابق من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله. اي عليك ان تدفع قيمة النصف الثاني -

01:34:23

لشريك الاخر فعليه خلاصه من ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم ثم استسعي غير مشقوق عليه. اذا لم يكن عندك

مال نقول للعبد اشتغل اعمل تكسب - 01:34:46

ثم ادفع لزيد المال من اجل ان تعتق جميعك. واضح؟ ما معنى قوله هنا ثم استسعي ما معنى استسعي؟ يعني طلب من العبد ان

يسعى ان يعمل ان يتكسب. من اجل ان يكسب الاموال ثم يعطيها للسيد الثاني - 01:35:06

حتى يصير كله حرا. نعم قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دبر رجل من الانصار غلاما لهم وفي رفض بلغ النبي صلى الله

عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن - 01:35:29

له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه. انتبه معي قلت لك قبل قليل من هو العبد

المدير من هو العبد المدير - 01:35:54

هو الذي قال له سيده اذا مت فانت حر. احد الصحابة رجل من الانصار قال لعبد عنده عبد واحد فقط قال له اذا مت فانت حر. قال

للعبد هكذا اذا مت فانت حر - 01:36:12

ثم هذا الرجل الانصاري كان عليه ديون كثيرة والناس يريدون ان يأخذوا الديون لكنه ليس عنده مال فوصل الخبر الى النبي صلى الله

عليه وسلم ان هذا الرجل عليه ديون وليس عنده مال. معه عبد فقط وهذا العبد - 01:36:28

مدير اي قد وعده بالعتق بعد الموت. بعد ان يموت يعتق فالنبي عليه الصلاة والسلام استدعى العبد وباعه مع انه مدير اي مع انه

موعود بالعتق لكنه باعه. باعه بثمانمائة درهم. وسدد او ارسل بهذا المال للرجل - 01:36:51

قال سدد دينك. هذا الحديث يدل على انه يجوز التدبير يجوز للسيد ان يقول للعبد اذا مت فانت حر. ويدل ايضا على انه يجوز بيع

العبد المدير يعني يجوز ان تقول له اذا مت فانت حر ثم تتراجع وتبيعه - 01:37:17

لان النبي صلى الله عليه وسلم باع العبد المدير. اذا هذا الحديث يدل على جواز التدبير ويجوز ويدل ايضا على جواز بيع العبد المدير.

نعم هذا اخر حديث في هذا الكتاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يغفر ذنوبنا وان يستر -

01:37:40

ونكشف قلوبنا انه جواد كريم بر رحيم فلا ادري استاذ زين الدين هل توجد نسخة من الاجازة معك حتى نقرأ السند للاخوان ها اه في

المسجد لو مشيتوا ربما امشي - 01:38:03

اه صقرة من الجوال اذا كانت غير موجودة ممكن اقرأها من الجوال الخط موجود معي نعم لكن ممكن اقرأها بالجوال الان اقصد لا مشكلة. حتى نختتم الان ثم يمكن لعلي امشي قبل المغرب او آآ - [01:38:26](#)

اصلي وامشي لا ادري طيب اقرأوا الاجازة حتى نجمع بين دراسة الكتاب او التعليق على الكتاب وبين الاجازة اللفظية ثم تأخذون الاجازة المكتوبة فنكون جمعنا بين الاجازات كلها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [01:38:46](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد اجازة في كتاب عمدة الاحكام العمدة في الاحكام للحافظ عبدالغني المقدسي. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى - [01:39:13](#)

اله وصحبه اجمعين اما بعد فلما كان الاسناد علي الشأن وهو خصيصة لهذه الامة حتى صار جزءا من دينها كما قال الامام عبدالله بن مبارك من الدين رغبت في اجازة الطلاب الذين حضروا الدورة العلمية المكثفة في معهد الشيخ جميل الرحمن - [01:39:30](#)

في يوجيا كارتا اندونيسيا المقام المقامة من تاريخ سبعتعشر الى تاريخ ثمانية وعشرين ربيع الاخر الف واربع مئة واربعين هجرية قراءة لمتن العمدة في الاحكام وتعليقا عليه. فاقول انا الفقير الى الله - [01:39:51](#)

عز وجل بيب نجيب عبدالله غالب قد اجزت الطلاب الذين حضروا معظم المجالس. تمام عاد اجز الطلاب الذين حضروا معظم المجالس في قراءة والتعليق على الكتاب المذكور. والذي قرأته على شيخي - [01:40:11](#)

علامة علي بن محمد برويس مع شرحه مع شرح العلامة الحافظ ابن دقيق العيد رحمه الله. وقد اجازني فيه عدد من مشايخي لكن لم اذكر في هذه الاجازة كل من اجازني في هذا الكتاب ذكرت واحدا حتى لا يطول. السند نعم. قال وقد قلت وقد اجازني - [01:40:30](#)

فيه عدد من مشايخ منهم العلامة القاضي محمد بن اسماعيل العمراني وهو الان رجل كبير عمره يقارب الخمسة وتسعين او سبعة وتسعين سنة ولا زال حيا اطل الله عمره في طاعته. الذي يرويه عن القاضي عبدالله الجرافي عن المولى - [01:40:50](#)

الحسين بن علي العمري او العمري عن العلامة اسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن اسحاق عن القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني. صاحب نيل الاوطار عن شيخه السيد عبد القادر بن احمد عن شيخه سيد سليمان بن يحيى الاهدل عن السيد احمد بن محمد الاهدل عن السيد يحيى بن عمر الاهدل عن - [01:41:11](#)

سيد ابي بكر بن علي البطاح عن يوسف بن محمد البطاح عن السيد طاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ عبدالرحمن الديبع عن زين الدين الشرقي عن شيخه الجزري شمس الدين الجزري صاحب المقدمة - [01:41:34](#)

بالتجويد عن محمد بن اسماعيل انصاري عن احمد بن عبد الدايم عن المؤلف الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمهم الله جميعا هذا واوصي الاخوة الحاضرين بتقوى الله عز وجل والاجتهاد في طلب العلم. والتمسك بالوحيين الكتاب والسنة. والا ينسوني ووالدي - [01:41:52](#)

ايديا واحبابي من صالح دعائهم كتبه لبيب نجيب عبدالله بتاريخ ثمانية وعشرين ربيع الاخر الف واربع مئة واربعين هجرية جزاكم الله خيرا اشكر لكم حضوركم واجتهادكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليكم فتوح العارفين. وان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا انه جواد - [01:42:13](#)

كريم منبر الرحيم اعتذر اذا كنت اسرعت في بعض المواضع فلا بد من الاسراع حتى نكمل الكتاب في هذه الايام العشرة. وفق الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:42:37](#)

لا انسى اني اشكر الاخوة القائمين على هذا المعهد المبارك. وavax منهم بالشكر الاستاذ زين الدين. واشكر وجميع اخوانه الذين ساعدوه وكذلك الاخوان من الطلاب الذين يأتون ويذهبون بي كل يوم هم يتعبون ايضا فاشكر كل - [01:42:53](#)

واحد منهم فردا فردا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لا انسى ايضا ان اشكر المصور طاقم التصوير لهم جهد ملموس ومشكور. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:43:13](#)